

١٤٣

أَكَلُ ذَنْبِ رِيْهِ وَشَبَعُهُ مِنَ الْبَشْرِ
وَكَلُّ لَيْثٍ فَاتِكِ وَكَلُّ حَيْتٍ ذَكَرُ
وَكَلُّ سَيْلٍ لَمْ يَدَعْ وَكَلُّ رِيحٍ لَمْ تَذَرْ
عِنْدَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِ كَأَنَّ لَهُ خَطَرُ ؟

عبلة :

تَخَلَّيْنِ صَخْرًا دَعْنَهُ قَدْ قَتَلَ الْفَقِيَّ الْحَسَدُ
اسْمَعْنِ شَاةَ عَامِرٍ مَاذَا تَقُولُ فِي الْأَسَدِ ؟

صخر :

شَاةٌ أَنَا يَا بَنَاتَ عَبْسٍ أَحْسَبْتِنِي الشَّاةُ مَا يَضُرُّ ؟
فِي الشَّاةِ - وَاللَّهِ - كُلُّ خَيْرٍ وَلَيْسَ فِيهَا أَدَى وَشَرٌّ
مِزَاجُهَا هَادِيٌّ لَطِيفٌ وَشَكْلُهَا رَاتِقٌ يَسْرُ

عبلة (ضاحكة) :

اضْحَكْنِ يَا بَنَاتُ الْعَامِرِيِّ شَاةُ

(ثم إلى صخر) بَسْ بَسْ تَعَالَى بَسْ بَسْ

أُخْرَى : هَسْ شَاةَ عَامِرٍ هَسْ

أُخَذِي كَلْبِي مِنْ تَرْمِسِي

شَهِدَ اللَّهُ قَدْ أَسَأْتُنَّ فَنَهَمَا

صخر :

نَحْنُ ؟ بَلْ أَنْتَ قَدْ أَسَأْتَ مَقَالًا

عبلة :

صخر :

مَا الَّذِي قُلْتَ ؟

عبلة :

قُلْتَ مَا قِيَمَةُ الْبَأْسِ ، وَصَغُرْتَ عِنْدَنَا الْأَبْطَالَا